

118096 - حكم قراءة الدعاء من الورقة أثناء الصلاة

السؤال

إنني لا أحفظ من الأدعية إلا القليل فهل يجوز أن أكتب بعض الأدعية في ورقة وأقرأها خارج الصلاة وأثناءها ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لما ناجَ أَنْ يَقْرَأُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ الدُّعَاءَ مِنَ الْوَرْقَةِ إِذَا كَانَ لَا يَحْفَظُ وَكَتَبَ الدُّعَاءَ فِي وَرْقَةٍ وَقَرَأَهُ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَحْبُّ أَنْ يَدْعُو فِيهَا، مِثْلَ آخِرِ اللَّيلِ، أَوْ أَثْنَاءِ اللَّيلِ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَلَكِنْ لَوْ تَيسَرَ حَفْظُ ذَلِكَ، وَأَنْ يَقْرَأَهُ عَنْ حَضُورِ قَلْبٍ وَعَنْ خُشُوعٍ كَانَ ذَلِكَ أَكْمَلَ ."

أما في الصلاة فال الأولى أن يكون عن ظهر قلب، وأن تكون دعوات مختصرة موجزة ، ولو قرئت من ورقة في التشهد مثلاً أو بين السجدين فلا حرج في ذلك ، لكن كون الداعي يحفظ الدعاء فإنه يكون أقرب إلى الخشوع، والله ولي التوفيق" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (26/136) .